

دور المراجعة الداخلية في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية دراسة تحليلية من وجهة نظر المحاسبين والمرجعيين والاداريين في المصارف التجارية بمنطقة

مرزق

د. ابراهيم المهدي احمد / أستاذ مشارك / كلية الاقتصاد والمحاسبة / قسم المحاسبة / جامعة فران

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وإبراز دور وفعالية المراجعة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في المصارف التجارية بمنطقة مرزق وأعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قاما الباحث بإعداد وتوزيع (47) استمارة استبيان على مجتمع الدراسة الذي يتكون من المرجعين ومحاسبين واداريين بالمصارف التجارية بمنطقة مرزق وقد اعتمد الباحث في تحليل البيانات على برنامج الحزم (EXCEL). وبرنامج معالج الجداول الالكترونية (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى أن المراجعة الداخلية تساهم في توفير قوائم مالية ذات جودة عالية، يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وأن المراجعة الداخلية لها دور فعال في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وذلك من خلال التزام المرجعين بأخلاقيات المهنة، والكفاءة المهنية التي يتمتعوا بها في اداء مهامهم. واوصت الدراسة على المصارف الاهتمام بتطبيق إجراءات رقابية فعالة تساعد في الحد من ممارسات المحاسبة الابداعية على القوائم المالية. وكذلك يجب على المصارف التجارية إصدار تشريعات حازمة تتضمن عقوبات رادعة لحالات التلاعب والتحريف في البيانات المالية وبما يحيد من استخدام التقنيات غير الشرعية من أساليب المحاسبة الإبداعية

مفاتيح البحث: المراجعة الداخلية, المحاسبة الإبداعية, المصارف التجارية

Abstract

This study aimed to know and highlight the role and effectiveness of internal auditing in limiting creative accounting practices in commercial banks in Murzuq region. In commercial banks in Murzuq region, the researcher relied in data analysis on the package program (EXCEL), and the electronic spreadsheet processor (SPSS) program. The study concluded that internal audit contributes to providing high quality financial statements that can be relied upon in making decisions, and that internal audit has an effective role in limiting creative accounting practices through the auditors' commitment to professional ethics and the professional competence they enjoy in performing their tasks.

The study recommended that banks pay attention to the application of effective control procedures that help in limiting creative accounting practices on the financial statements. Also, commercial banks must issue strict legislation that includes deterrent penalties for cases of manipulation and distortion in financial statements, and to limit the use of illegal techniques of creative accounting methods.

Keywords: Internal Audit, Creative Accounting, Commercial Banks.

المقدمة

لقد أبرزت الفضائح المالية ودعاوي الاحتيال التي حدثت في السنوات الماضية، والاختيارات المالية لدى كبريات شركات المساهمة الأمريكية والتي بلغت مليارات الدولارات منها شركة (COM, EXROX INRON, WORLD) ضعف الرقابة الداخلية، حيث حاولت

المنظمات المهنية والدراسات الأكاديمية فهم الأسباب الحقيقية لهذه الانهيارات، وقد توصلت إلى أن العامل الأساسي والمسبب لانحيار هذه الشركات هو انتهاج بعض الشركات لممارسات محاسبية احتيالية يطلق عليها ممارسات ، المحاسبة الإبداعية، وهذه الممارسات في بعض الأحيان يتم اكتشافها وفي البعض الآخر لا يتم اكتشافها إلا عند انهيار الشركة الأمر الذي أدى إلى الاهتمام المتزايد من قبل الشركات بوظيفة المراجعة، وقد تمثل هذا الاهتمام في نواحي متعددة يأتي في مقدمتها تزايد الاهتمام بإنشاء إدارات مستقلة للمراجعة مع العمل على دعمها بالكفاءة البشرية التي تمكنها من تحقيق الأهداف بالكيفية والفعالية المطلوبة، حيث ان فصل الإدارة عن الملكية وكبر حجم المشروعات وظهور الشركات متعددة الجنسيات ا زاد من المسؤوليات الإدارية المختلفة، فقد كان لزمًا على الإدارة . والشركات الدولية والتي تمتاز بتعدد جنسية مالكيها وتعقد عملياً أن تضع أنظمة للرقابة والمراجعة تكفل حسن سير العمل، والالتزام بسياسات وتعليمات الإدارة العليا.

مشكلة الدراسة

يشوب العمل المحاسبي في الوقت الحالي بعض الأخطاء والأخطار تعود بالدرجة الأولى إلى عدم مراعاة وتجاهل الجوانب الأخلاقية في سلوك المحاسبين، ففي ظل المرونة المتاحة للإدارة وتعدد الأساليب والبدائل المحاسبية فإن فرص التلاعب بالحسابات تزداد بهدف إظهار صورة غير حقيقة عن واقع المؤسسة. فقد تلجأ الإدارة إلى ممارسة بعض الإجراءات والأساليب سعياً وراء إحداث تحسين صوري في ارباحها أو في مركزها المالي، وذلك من خلال الاستفادة من تعدد البدائل المتاحة في السياسات المحاسبية المستخدمة عند إعداد القوائم المالية وهو ما يعرف بالمحاسبة الإبداعية.

في هذا الإطار فقد استطاعت أنظمة الرقابة الداخلية الحد بشكل كبير من الممارسات التي قد تؤثر بشكل جوهري في القوائم المالية للمؤسسات، ما يعكس أهمية الدور الذي تلعبه هذه الأنظمة في مجال منع الاحتيال والكشف عنه. وتعتبر الرقابة الداخلية في مفهومها المحاسبي أداة منع وأداة اكتشاف من هنا يمكننا طرح السؤال التالي:

ما مدى تأثير نظام الرقابة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية؟

أهمية البحث:-

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية نظام الرقابة الداخلية الذي يعد خط الدفاع الرئيسي للوقاية وأهمية موضوع المحاسبة الإبداعية كونها تمثل مشكلة هامة لاسيما في ظل قيام إدارات الشركات باستخدام أساليبها لإظهار نتيجة النشاط والموقف المالي الذي يحقق أهدافها القصيرة والطويلة الأجل ولو كان ذلك على حساب الفئات الأخرى وهو ما أدى إلى حصول الأزمة المالية نتيجة انهيار وإفلاس مجموعة من أعظم الشركات العالمية.

اهداف الدراسة

1. لتعرف على مفهوم المحاسبة الإبداعية وصورها وأسباب انتشارها ودوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية

2. معرفة ومناقشة وجهات نظر كل من الأكاديميين والمهنيين فيما يتعلق بدوافع وأساليب ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية في المصارف الليبية
3. الوقوف على الدور الذي يقوم به مراجع الحسابات في الحد من إجراءات المحاسبة الإبداعية التي تمارسها إدارات المصارف التجارية
4. استطلاع وجهات نظر المحاسبين والمراجعين في المصارف التجارية بقصد التعرف على آرائهم حول الدور الذي تقوم به الرقابة الداخلية في الحد والتقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

فرضية البحث

يؤثر نظام الرقابة الداخلية تأثيرا إيجابيا في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

منهجية البحث:-

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في الشق النظري، المتعلق بالإطار القانوني المحافظ علي الحسابات في كل الجوانب متعلقة به، بالإضافة إلى الطرق وأساليب المحاسبة الإبداعية، وتأثيرها على مصداقية وموضعية القوائم المالية، بالإضافة إلى تحليل النتائج المتعلقة بالدراسة عن طريق الاستبيان.

حدود البحث:-

لقد تم اختيار المصارف التجارية في مرزق كونها الأنسب والأقرب لتحقيق هدف البحث والفرضية الرئيسية خلال 2021/2020

الدراسات السابقة

دراسة ميساء محمد سعد ابو تمام، 2013/2012 بعنوان : مدى ادراك المحاسبين والمدققين والمحللين الماليين ومستخدمي البيانات المالية لممارسات المحاسبة الإبداعية على التدفق النقدي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نطاق المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية، وذلك بالتعرف على ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة التدفقات النقدية، وذلك من خلال دراسة ميدانية في الشركات الصناعية، حيث تم توزيع استبانة على عينة الدراسة التي تكونت من (261) مستجيبا من المحاسبين والمدققين والمحللين الماليين ومستخدمي البيانات المالية .

أشارت نتائج الدراسة الى وجود تأثير لاستخدام ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية على موثوقية وملائمة بيانات قائمة التدفقات النقدية، كما تبين أنه يوجد إدراك لدى المحاسبين والمدققين والمحللين الماليين ومستخدمي البيانات المالية لأساليب المحاسبة الإبداعية على قائمة التدفقات النقدية، و أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الفئات المشمولة بالدراسة بشأن مدى إدراك المحاسبين والمدققين والمحللين الماليين ومستخدمي البيانات المالية للإجراءات التي يمكن استخدامها للحد من آثار المحاسبة الإبداعية في إعداد قائمة التدفقات النقدية.

وأوصت الدراسة بضرورة النظر في إجراءات المحاسبة الإبداعية ما تستحقه من الاهتمام والدراسة، وذلك بغية المحافظة على سلامة المعلومات والبيانات المالية للشركات والواردة في قوائمها المالية وحفظ أموالها وتوجيهها بما يخدم دفع عجلة الاقتصاد نحو النمو والازدهار وإصدار المزيد من القوانين والتشريعات الحازمة التي تساعد على كشف ممارسات المحاسبة الإبداعية، وفرض العقوبات الشديدة على معدي القوائم المالية للشركات الصناعية الذين يقومون بممارسات المحاسبة الإبداعية بكل إشكالها ومهما اختلفت نسبها، والعمل على زيادة الوعي والإدراك الكافي لمعرفة وتوضيح أساليب المحاسبة الإبداعية، وذلك لبيان أضرارها والحد من ممارسات ومحاربتها بالوسائل السليمة.

دراسة (لعروسي، 2019) بعنوان: تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر "دراسة استطلاعية" هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم الثغرات التي يعطيها النظام المحاسبي المالي لممارسة المحاسبة الإبداعية في الجزائر، وتوضيح تأثير هذه الممارسات على جودة المعلومات المحاسبية.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر يبدون رأيا حياديا حول مدى ممارسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للمحاسبة الإبداعية، وذلك بالنظر إلى حساسية الموضوع وتعلقه بالجانب الأخلاقي للمحاسب.

أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في الكثير من المعالجات المحاسبية التي يتضمنها النظام المحاسبي المالي والتي تفتح المجال لممارسة المحاسبة الإبداعية، والإبقاء على البديل الأفضل والتقليل من حرية التقدير والحكم الشخصي في معالجة بعض الأحداث الاقتصادية.

دراسة مريم مصطفى عبد الحليم، 2014 بعنوان: دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة السورية

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دوافع المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة السورية، والتحري عن أساليب المحاسبة الإبداعية المطبقة في تلك الشركات، وتقييم الإجراءات المطبقة من قبل المدقق الخارجي في سبيل كشف تلك الأساليب، و لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة مع الحرص على تقديم مقياس يقدم رؤية شاملة للمحاسبة الإبداعية بما يخدم أهداف الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المدققين المعتمدين قبل من وزارة المالية، والمسموح لهم بتدقيق الشركات المساهمة، والبالغ عددهم (493) محاسبا قانونيا حسب موقع جمعية المحاسبين القانونيين، وبلغ حجم عينة الدراسة (390) محاسبا قانونيا

حيث توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها ان الشركات المساهمة السورية تطبق أساليب المحاسبة الإبداعية، وان إدارة هذه الشركات تم بدوافع المحاسبة الإبداعية بشكل كبير، كما ان هناك اجراءات يطبقها المدقق الخارجي للكشف عن اساليب المحاسبة الابداعية الممارسة في الشركات المساهمة السورية.

رشا حمادة (2010) بعنوان (دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات محاسبة الإبداعية- دراسة ميدانية)

قد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد النشاطات التي تقوم به لجان المراجعة والتي تؤدي إلى الحد من ممارسات محاسبة الإبداعية.

توصلت هذه دراسة إلى استنتاجات التالية:

- أن هناك مجموعة من نشاطات تمارسها لجان مراجعة عند تنفيذها لمهامها.

• تؤدي إلى حد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في شركات مساهمة من وجهة نظر عينتي الدراسة.
الرافع أمبارك (2010) دراسة تطبيقية بعنوان جودة أنشطة المراجعة الداخلية ودورها في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية
هدفت هذه دراسة إلى اختبار ما إذا كان لجودة أنشطة مراجعة داخلية أثر على ممارسات محاسبة الإبداعية ودور لجان مراجعة في الحد
منها ' توصلت هذه الدراسة إلى استنتاجات التالية:
وجود علاقة عكسية ذات تأثير معنوي بين جودة مراجعة الداخلية وخاصة عمل مراجع داخلي مرتبطة بعملية إعداد وعرض التقارير
المالية وممارسات محاسبة الإبداعية في شركات.

دراسة بعنوان 2018 (Chen et al)

An Empirical Study on Internal Control and Earnings Management of China's Listed Companies based on
the Modified Jones Model

هدفت الدراسة لتحديد تأثير جودة الرقابة الداخلية على إدارة الأرباح، ومعرفة ما إذا كانت الرقابة الداخلية تسهم بشكل فعال في تقييد
ممارسات إدارة الأرباح. من خلال تحليل البيانات المالية لعينة مكونة من 425 مؤسسة مدرجة في بورصة Shenzhen في الصين
خلال الفترة (2013-2015) ثم بناء نموذج علمي يعتمد على نموذج جونز المعدل من أجل مناقشة موضوع الارتباط بين الرقابة
الداخلية وإدارة الأرباح .

أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الرقابة الداخلية ومستويات إدارة الأرباح، وأن الرقابة الداخلية عالية الجودة يمكن
أن تقلل من إدارة الأرباح من خلال الخيارات المحاسبية والأنشطة الحقيقية. وأن المؤسسات التي لها معدلات نمو دخل تشغيلي ونسب
الأصول/الخصوم هي الأعلى تميل للتلاعب ببياناتها المالية من خلال تعديل الربح التشغيلي.

ما يميز هذه الدراسة : بعد استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، يتضح بأن الدراسة الحالية تلتقي مع الكثير من
الدراسات السابقة في تناولها لموضوعي الرقابة الداخلية والمحاسبة الإبداعية، ولكن هناك مجموعة من النقاط تميزها عن هذه الدراسات
يمكن تلخيصها فيما يلي

- ركزت الدراسة الحالية على بيان الدور الذي يلعبه نظام الرقابة الداخلية الفعال في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في
المؤسسات الاقتصادية، من خلال إجراء دراسة ميدانية على مجموعة من المصارف التجارية
- إن خصوصية الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تتمثل في اختلاف بيئة الدراسة والمتمثلة في البيئة من المؤسسات الليبية،
وهذا من خلال اختبار تأثير الرقابة الداخلية على ممارسات المحاسبة الإبداعية في مجموعة المصارف التجارية بمنطقة مرزق

الإطار النظري

أولاً: مفهوم الرقابة الداخلية:

جاءت الحاجة إلى الرقابة الداخلية من حقيقة إن الأهداف والخطط والدراسات يقوم على أدائها الأفراد وهم قد يؤدون في ظروف مختلفة وبأدوات مختلفة وفي أماكن مختلفة وأوقات مختلفة، لذلك من محتمل ألا تتشابه الأمور التي يتم فيها أداء العمل ويقصد بذلك أن هناك احتمالات لظهور الانحرافات وتلاعب في الحسابات الغش وغيرها من الأمور الغير مرغوب فيها وبعض هذه الحالات قد يكون خطيرا والبعض الآخر اقل خطورة ومن هنا جاءت الحاجة لرقابة الداخلية (العمار، 2014).

ثانياً: تعريف الرقابة الداخلية:

تعتبر الرقابة الداخلية مجموعة النظم والإجراءات والطرق التي تتخذها الإدارة لحماية أصول المنشأة ولضمان دقة وسلامة المالية وزيادة درجة الاعتماد عليها، وكذلك كفاءة التشغيلية وضمان الالتزام بسياسات الإدارة الموضوعية وقد عرفها المعيار رقم 400 بأنها كافة السياسات والإجراءات (الضوابط الداخلية)، التي تتبناها إدارة المنشأة بمساعدتها قدر الإمكان في الوصول إلى هدفها في ضمان إدارة منظمة وكفاءات العمل. (الاتحاد الدولي للمحاسبين، 2003-2004).

ثالثاً: أهمية وأهداف الرقابة الداخلية:

أهمية الرقابة الداخلية:-

إن رقابة لها دور معين تجعل خطواتها تتداخل وتتلاءم مع الوظائف الادارية الاخر كالتخطيط والتنظيم والتوجيه وغيرها، ولكن الدور الذي تتكون منه الرقابة يعتمد على العناصر معينه كالتالي:

1- المعيار هو: -

هدف أو أداء التخطيطي يعبر عن الغاية المطلوب بلوغها وقد تعكس خطه أو طريقه أو إجراء وتستخدم لأداء النشاط المعين ويمكن يكون نهائياً تنتهي عنده مراحل التنفيذ ويمكن وسطياً يعكس النشاط السابق ويعتبر بداية نشاط لاحق.

2- القيام بالمقارنة هو:-

يجب مقارنة العمل المنجز بالمعيار السابق فإذا تم مقارنة العمل تم تنفيذه حسب المعيار فإن الأداء يكون خاضعاً للسيطرة، وأما إذا ظهر من المقارنة إن هناك انحرافات عن المعيار وقد يكون الأداء خارجاً عن السيطرة.

3- تقييم النتائج: -

قد يكون دورياً أو عند فترة زمنية معينة، ولا بد من تقييم يعكس أوجه الاتفاق أو الاختلاف في الأداء عن النتائج المحققة.

4- القيام بتصحيح الانحرافات :-

إن سبب انحرافات هو العامل نفسه بسبب عدم كفاءته أو لأنه مازال تحت التدريب أو انه يعاني من إجهاد بدني أو ذهني وقد يكون السبب في ذلك الوسيلة الذي يؤدي بها العمل كما لو استهلك جزء منها (كالألة مثلاً).

أهداف الرقابة الداخلية:

تظهر الحاجة إلى الرقابة من حقيقة إن أهداف والخطط والدراسات تقوم على أداء أفراد وهم قد يؤديها في ظروف وأدوات ومناطق وأوقات مختلفة فلذلك فإنها من المحتمل أنها لا تتشابه مع الأمور التي يتم فيها الأداء العمل، وتلخص أهداف كالتالي:

1- إن الرقابة هي خدمة الإدارة ومساعدتها في ضمان، إن الأداء يتم وفقا للخطط الموضوعة ولكن هناك أهداف جانبية أخرى: (العمار 2014)

أ- توحيد التصرفات اللازمة لتنفيذ الخطط.

ب- تخفيض المخاطر والأخطاء عند وضع الخطط.

ت- المساعدة في التخطيط وإعادة التخطيط.

ث- تقوم بتحديد مراحل التنفيذ ومتابعة التقدم.

ج- تحقق التعاون بين الوحدات والأقسام التي تشارك في التنفيذ.

2- وإن الدراسة نظم وتقييم الرقابة الداخلية تمثل حجر الزاوية في عملية المراجعة واعتماداً على التعريف الأمريكي (الخطة التنظيمية والإجراءات والوسائل التي تتبناها إدارة المشروع بهدف) ومنها. (العمار, 2014).

أ- محافظة على ممتلكات المشروع (أصول) وضمان كفاية استخدامها.

ب- يجب التأكد من صحة البيانات المحاسبية اللازمة لعملية اتخاذ القرارات على كل مستويات إدارية وفي داخل مراكز النشاط المختلفة.

ت- رفع الكفاءة الإنتاجية لجميع عمليات المشروع، لتحقيق أهداف المشروع بأقل تكلفة ممكنة.

ث- التزام بالسياسات المرسومة التي تتضمن القواعد وإجراءات التي تضعها الإدارة للوصول إلى الأهداف المطلوب تحقيقها

رابعاً. مفهوم المحاسبة الإبداعية

ظهرت المحاسبة الإبداعية في أدبيات المحاسبة خلال عقد الثمانينات من القرن الماضي، ومن المحتمل أن تكون قد بدأت عندما واجهت الشركات صعوبات في فترة الركود التي حدثت في بداية الثمانينات، وكان هناك ضغط لإنتاج أرباح أفضل بينما كان من الصعب تحقيق أي أرباح. وعندما اكتشفت الشركات بأن القوانين تطلب منك فقط ما لا تستطيع فعله وليس ما تستطيع فعله فإذا كنت لا تستطيع أن تكسب الأرباح فإنك تستطيع على الأقل أن تبتدعها.

وفي ذلك الوقت كسبت المحاسبة الإبداعية الوقت للشركات، ولقد استمر الركود الأخير فترة طويلة وقد أجبرت الكثير من الشركات التي أبلغت عن أرباح "صورية" على التصفية وقد ظهرت تعريفات كثيرة للمحاسبة الإبداعية في الأدبيات المحاسبية المختلفة هي وان اختلفت في التعبير إلا أنها اتفقت في المضمون.

إن المحاسبة الإبداعية من وجهة نظر من يعتقد أنها تلاعب وتزييف تعرف " كونها وصف عام لعملية التلاعب في التقارير المالية لتحقيق هدف خفي، وهي عملية يستخدم بوساطتها المحاسبون، معرفتهم في المبادئ والقواعد المحاسبية للتلاعب في أو" بأنها الاستخدام (Oriol, et. al, 1999). :قيم الحسابات المتعلقة بالمنشآت القانوني للمبادئ والقواعد المحاسبية بطريقة ما، لتحريف وتزييف القوائم

المحاسبية (Mc Barnet & Whelance, 1999).

• بدايات استخدام المحاسبة الإبداعية

تعود بدايات استخدام عمليات التلاعب بالقيم المحاسبية للمنشآت في إطار المبادئ والمعايير والقواعد المحاسبية المعترف فيها إلى بدايات عهود الثورة الصناعية، حيث كانت تتم عملية التلاعب أثناء إجراء حسابات التكاليف وذلك لأن التصنيع وتطوير أساليبه أوجد الحاجة إلى وجود ما يطلق عليه الآن المحاسبة الصناعية إلى وجود موظفين متخصصين في ذلك. وفي ذلك الوقت كان لكل منشأة كامل الحرية في اختيار المبادئ المحاسبية التي تراها ملائمة لاحتياجاتها (ليندا، 2009)

• أشكال المحاسبة الإبداعية

تتعدد أشكال وأنواع التلاعب بالحسابات وتباين تصنيفاتها تبعاً لرؤية داريي هذه الظاهرة ومن أبرز الذين درسوا هذه الظاهرة Mulford (2002) و Comisky (& Schilit, 2002) وفيما يلي عرض لأساليب التلاعب بالحسابات وأشكالها (Schilit, 2002)

- المحاسبة النفعية هي الإصرار على اختيار وتطبيق أساليب محاسبة محددة لتحقيق أهداف مرغوبة منها سواء تحقيق أرباح عالية، أو كانت الممارسات المحاسبية المتبعة مستندة إلى المبادئ المحاسبية المتعارف عليها أم لا.
- إدارة الدخل هي التلاعب في الدخل بهدف الوصول إلى هدف محدد بشكل مسبق من قبل الإدارة، أو متنبأ فيه من قبل محلل مالي، أو ليكون متوافقاً مع مسارات محددة للعمل.
- تلطيف هو شكل من أشكال التلاعب في صورة الدخل يتضمن نقل الدخل بين الفترات المتفاوتة المستوى وذلك بتخفيض الدخل في السنوات ذات الدخل الجيد ونقلها إلى السنوات ذات الدخل السيئ تعد من أشكال التلاعب التي تعتمد على تخفيض الأرباح المتزايدة في الدخل والاحتفاظ فيها بشكل مخصصات للفترات الزمنية ذات الدخل السيئ Stolowy & (Breton, 2000)
- التلاعب بالتقارير المالية يعرف التلاعب: أو حذف قيم معينة أو إخفائها بالتقارير المالية بأنه إظهار بيانات خاطئة بشكل متعمد، في البيانات المالية، بهدف تضليل مستخدمي البيانات المالية، وهذا النوع من التلاعب يعتبر عملاً مخالفاً للقانون.
- ممارسات أساليب المحاسبة الإبداعية يشير إلى إن المحاسبة الإبداعية هي استخدام أو استعمال الممارسات المنحرفة عن الممارسات المحاسبية القياسية أو المعيارية أو المألوفة، وتتميز باستعمال الأساليب والممارسات الحديثة والمعقدة والمبتكرة للحصول على أرباح صورية عن طريق التلاعب في قيم المصروفات والإيرادات

• الأساليب والإجراءات المتبعة في المحاسبة الإبداعية

و وفقاً لدراسة (Oriol et. al., 1999) يمكن حصر الأساليب المستخدمة ضمن إطار المحاسبة الإبداعية في نقاط الاساسية التالية:

1. تعتمد بعض العمليات المحاسبية بشكل كبير على درجة تقدير وتوقع الأشخاص، مثل تقدير عمر الموجودات لغرض حساب الاستهلاك. وهذه التقديرات عادة يتم إنجازها داخل المنشأة، وهنا تكون إمكانية التلاعب بتقدير عمر هذه الموجودات.

2. يمكن أن تستخدم للتلاعب في القيود المزيفة المحاسبية، قيم الميزانية ونقل الأرباح بين الفترات المحاسبية. ويتحقق ذلك من خلال إدخال القيود المحاسبية ذات العلاقة بتعاون طرف ثالث مثل بيع أحد أصول المنشأة وإعادة استئجارها حتى تنتهي فترة الاستهلاك.

• دور الرقابة الداخلية في الحد من المحاسبة الإبداعية

إن مسؤولية الأساسية للرقابة الداخلية تتمثل في أن يوضح في تقريره رأيه للأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية، عما إذا كانت القوائم المالية التي تتضمن مزاعم الإدارة قد عرضت بالشكل صادق وعادل أو لا؛ وكذلك دون وجود تجاوزات أو تحريفات ولا تتضمن أي من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

الجانب العملي

التحليل الإحصائي لبيانات استمارة استبيان

في سبيل تحقيق الدراسة لأهداف من الإجابة علي تساؤلاتها المطروحة واختبار فروضها المصاغة، تم تصميم استمارة استبيان لاستطلاع واستقصاء آراء عينة الدراسة (المستجيبين) لمعرفة ميولهم واتجاهاتهم حول ما تم طرحه من تساؤلات (عبارات) بالاستبيان وذلك من خلال إجاباتهم، وفي هذا المسعى تم توزيع الاستبيانات علي المستهدفين، وتم تحصيل عدد (47) استمارة من أصل (50) استمارة استبيان، لتكون بذلك العدد الممثل لحجم عينة الدراسة.

بيانات الاستمارة:

تضمن الاستبيان عدد (24) متغيراً، بيانها كالتالي :-

- المتغيرات الديموغرافية (الشخصية): عددها (4) متغيرات .
- المتغيرات العلمية (العبارات - الأسئلة): عددها (20) متغيراً، حصرت إجابتها بخمس مستويات محددة (غير موفق بشدة - غير موفق - محايد - موفق - موفق بشدة) .

وبهذا تضمنت الدراسة علي عدد (24) متغير، وعدد (47) مفردة - مشاهدة

أولاً: المتغيرات الديموغرافية (البيانات الشخصية):

جدول 1 التحليل الوصفي للمتغيرات الديموغرافية لعينة البحث

المتغير	الفئة	التردد	النسبة (%)
العمر	أقل من 25	6	12.8
	من 25 إلى 30	12	25.5
	فوق 30 عام	29	61.7
	المجموع	47	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	15	31.9
	بكالوريوس	30	63.8
	دراسات عليا	2	4.3
	المجموع	47	100.0
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	13	27.7
	من 5 إلى 10 سنوات	10	21.3
	أكثر من 10 سنوات	24	51.1
	المجموع	47	100.0
التخصص	محاسبة	32	68.1
	إدارة أعمال	8	17.0
	اقتصاد	3	6.4
	تمويل ومصارف	4	8.5
	المجموع	47	100.0

يشير الجدول السابق إلى نتائج التحليل الوصفي للمتغيرات الديموغرافية لعينة البحث ، حيث إنه تشير النتائج إلى أن أعمار المفحوصين كانت 62% ممن هم فوق الثلاثون عاما في حين إن 13% فمن هم أقل من 25 عاما ، بينما كانت نسبة 25% ممن هم ضمن فئة 25-30 عاما .

أما بخصوص المؤهل العلمي فإن النسبة الأكبر كانت فئة حملة البكالوريوس ونسبة 64% في حيث إن 32% كانوا من حملة الدبلوم بينما كانت 4.3% ضمن حملة مؤهلات العليا .

فيما يخص متغير سنوات الخبرة فإن النتائج تشير إلى إن 51% لديهم خبرة تفوق العشر سنوات، وهو مؤشر جيد لكل النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة، بينما الفئة التي كانت سنوات خبرتها أقل من خمس سنوات فكانت نسبتها 28% تقريبا.

بالنسبة لتخصصات العلمية لفئة المفحوصين فكانت النسبة العليا ممن يحملون مؤهلات في المحاسبة حيث كانت نسبتهم 68% في حين كانوا حملة مؤهلات في إدارة الأعمال 17% إما بخصوص من يحملون مؤهلات في التمويل والاقتصاد فكانت نسبتهم 8.5% و 6.4% علي التوالي

جدول 2 بيان اتجاه ردود المشاركين على المتوسط المرجح باستخدام مقياس ليكارث الخماسي

المستوى	المتوسط المرجح
منخفض جداً	من 1 إلى 1.8
منخفض	من 1.80 إلى 2.6
متوسط	من 2.60 إلى 3.4
عالٍ	من 3.40 إلى 4.2
عالي جداً	من 4.20 إلى 5

لقياس آراء المفحوصين واتجاهاتهم حول بنود الاستبيان ثم اللجوء إلى مقياس ليكارث الخماسي ومن أجل تحديد الاتجاهات العامة المستقصاه، ثم اللجوء إلى الجدول التالي والذي يبين قياسات الاتجاهات العامة.

ثانياً : المتغيرات العلمية (العبارات):

جدول 3 التحليل الوصفي للمتغيرات الخاصة بأساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية

الاتجاه	معامل التفرطح	معامل الالتواء	التشتت	الانحراف المعياري	التوسط	المدى	
متوسط	-1.32	-0.22	1.61	1.27	3.04	4.00	تسجيل إيراد المبيعات مبكرا قبل تحقيق الإيراد
متوسط	-1.05	0.00	1.35	1.16	3.00	4.00	نقل المصروفات الفترة الحالية إلي الفترة السابقة
متوسط	-0.93	0.28	1.41	1.19	3.02	4.00	نقل إيرادات الفترة الحالية إلي الفترة اللاحقة
متوسط	-1.35	0.31	2.11	1.45	2.62	4.00	تسجيل إيراد مزيف :ويتمثل في تسجيل إيراد وهمي وغير حقيقي
متوسط	-1.18	-0.04	1.74	1.32	2.96	4.00	تخفيض الأرباح و الإيرادات وزيادة النفقات بتخفيض هوامش الاقضاع الضريبي مترتب علي المنشأة
متوسط	-1.40	-0.03	1.91	1.38	2.85	4.00	قيام المؤسسة بالتضخيم قيمة المدينون والتلاعب في مخصص الديون المشكوك في تحصيلها
عالي	-0.66	-0.38	1.33	1.15	3.60	4.00	تخفيف التكاليف التسويقية والتكاليف رأس المال
متوسط	-0.91	-0.45	1.54	1.24	3.36	4.00	يتم تضخيم الأرباح وذلك بهدف تحسين فرصة الحصول علي القروض
متوسط	-1.24	-0.20	1.79	1.34	3.11	4.00	تحسين الوضع المالي للمؤسسة بهدف تحقيق مصالح شخصية

يبين الجدول السابق إلي نتائج التحليل الوصفي للعوامل التي تؤدي إلي ممارسات المحاسبة الإبداعية , حيث كانت اتجاهات المفحوصين حول هذه العوامل من المتوسط إلي العالي.

أهم العوامل التي تساعد علي ظهور المحاسبة الإبداعية حسب آراء المفحوصين كانت "تخفيف التكاليف التسويقية والتكاليف رأس المال " بمتوسط 3.6 وانحراف معياري 1.5.

وفي المرتبة الثانية من هذه العوامل هو "تضخم الأرباح بهدف تحسين فرصة الحصول علي قروض " بمتوسط 3.36 ، في حين أن " تحسين الوضع المالي للمؤسسة بهدف تحقيق مصالح شخصية " حل بالمرتبة الثالثة علي قائمة أهم العوامل المؤدية لظهور المحاسبة الإبداعية و بمتوسط 3.11.

أما فيما يخص آراء عينة البحث حول أقل العوامل المؤدية إلي ظهور المحاسبة الإبداعية فكانت " تسجيل إيراد مزيف وغير حقيقي " أقلها و بمتوسط 2.26.

تلي ذلك " قيام المؤسسة بالتضخم في قيمة المدينون و التلاعب في محخص الديون المشكوك في تحصيلها " و بمتوسط 2.85.

جدول 4 التحليل الوصفي للمتغيرات الخاصة بألية الرقابة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

الاتجاه العام	معامل التفرطح	معامل الالتواء	الثبت	الانحراف المعياري	المتوسط	المدى	
عالي جداً	-0.06	0.09	0.30	0.55	4.21	2.00	تساعد الرقابة الداخلية في عملية تحديد المخاطر التي تؤثر في التقارير المالية
عالي	-0.11	-0.03	0.36	0.60	4.11	2.00	يعمل المراجع علي تصميم الاختيارات اللازمة لاكتشاف الانحرافات مترتبة علي غش المؤسسة
عالي	-0.80	-0.75	1.24	1.11	3.98	3.00	قيام المراجع بفحص ومراجعة القوائم المالية للتأكد من صحتها وسلامة وإعدادها يحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية
عالي	-0.39	-0.63	0.82	0.91	4.04	3.00	احترام المراجع الداخلي ومساهمته في تحقيق الأهداف شرعية وأخلاقية يحد من ممارسة محاسبة الإبداعية
عالي	1.30	-0.93	0.82	0.90	3.91	4.00	يقوم المراجع بالتحقيق من عدم إدراج أرباح السنوات السابقة ضمن أرباح سنوات الحالية
عالي	-0.53	-0.51	0.86	0.93	3.91	3.00	يناقش مراجع المؤسسة في كيفية اختيار التقارير المحاسبية
عالي	0.28	-0.96	1.35	1.16	3.79	4.00	يؤثر الأسلوب المتبع أو المستخدم في الرقابة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية
عالي جداً	2.49	-1.55	0.90	0.95	4.28	4.00	يتوفر بالمؤسسة إدارة أو قسم للرقابة مستقل عن باقي الإدارات والأقسام الأخرى
عالي	1.66	-1.38	0.98	0.99	4.19	4.00	تتمتع المؤسسة بالعمل دورات تدريبية للموظفين بصورة دورية و مستمرة
عالي	0.29	-0.80	1.16	1.08	3.81	4.00	من وجهة نظركم تعتبر الرقابة الداخلية للمؤسسة مواكبة لتطورات العلمية والتقنية الحديثة الملائمة لعمليات المؤسسة
عالي	1.21	-1.32	1.22	1.10	4.15	4.00	يلتزم موظفي الرقابة الداخلية بالمعايير المراجعة المقبولة والمتعارف عليها دولياً ومطبقة محلياً للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

يبين الجدول السابق العوامل التي تحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ، حيث كانت آراء العينة المفحوصين حول تلك العوامل متباينة الاتجاهات ، بين ما هي عالية التأثير وبين العالي جدا.

علي سلم تلك العوامل التي تحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية كانت أن يتوفر بالمؤسسة إدارة أو قسم لرقابة مستقل عن باقي الإدارات والأقسام الأخرى وبمتوسط 4.28 (عالي جدا) ، في حين أن الاختلاف المعياري لهذه الفترة كان أقل من الواحد وهو ما يشير إلى تشابه آراء العينة المفحوصين حول هذه النقطة .

في المرتبة الثانية علي سلم أهم العوامل التي تساهم في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية كانت " مساعدة الرقابة الداخلية في عملية تحديد المخاطر التي تؤثر علي التقارير المالية" بمتوسط 4.21 (عالي جدا) وبانحراف معياري 0.55 أيضا أقل من الواحد .

في المرتبة الثالثة من العوامل التي تحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية كانت " اهتمام المؤسسة بعمل دورات تدريبية للموظفين بصورة دورية ومستمرة " وبمتوسط 4.19 (عالي) علي مقياس الاتجاه .

أما فيما يخص أقل العوامل التي تساهم في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية فجاءت الفقرة الخاصة " بتأثير الأسلوب المتبع أو المستخدم في الرقابة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية " بمتوسط 3.79 ن تليها وجهة نظر المفحوصين بان (الرقابة الداخلية بالمؤسسة غير مواكبة للتطورات العلمية و التقنية الحديثة) وبمتوسط 3.81 .

قبل الشروع في تحليل فرضيات الدراسة تم عمل إختيار الثبات والمصدقية لفقرات الاستبيان وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول أدناه.

جدول 5 يبين معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبيان

عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ	الفقرة
9	0.902	أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية
11	0.711	عوامل الرقابة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية
20	0.875	جميع فقرات الاستبيان

يشير الجدول السابق إلى النتائج اختبار الثبات والمصدقية الفاكرونباخ حيث تشير المتغيرات الخاصة بالفقرة الأولى بان معامل كرونباخ عند مستوي 0.902 ، في حين إن معامل الكرونباخ للفقرة الثانية من الاستبيان كانت عند مستوي 0.711 ، في حين إن كافة فقرات الاستبيان فكان معدل الثبات و المصدقية فيها عند مستوي 0.875 ، وهي جميعها أعلى من المستوي (0.6) المقبول في هذا النوع من البحوث .

جدول 6 نتائج التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

مستوى الدلالة	Kolmogorov- Smirnov Z	الاختلاف الطرفي			البيان
		سالب	موجب	المطلق	
.714	.698	-.102	.095	.102	أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية
.199	1.074	-.157	.070	.157	عوامل الرقابة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

يشير الجدول السابق إلى نتائج التحليل الطبيعي لمتغيرات المكونة لسؤال الدراسة حيث كانت مستويات الدلالة عند مستوي 0.714 و 0.199 للفقرتين علي التوالي وهو ما يشير إلى فقرات الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي أي أعلي من الصفر $p=0.05$.

جدول 7 التحليل الوصفي للمتغيرات الخاصة بفرضيات الدراسة

معامل التفرطح	معامل الالتواء	التشتت	الأختلاف المعياري	الطبيعي	المدى	البيان
-.902	-.201	.922	.95996	3.0615	4.00	أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية
-.417	-.583	.234	.48386	4.0348	2.00	عوامل الرقابة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

يشير الجدول السابق إلى تحليل الوصفي للمتغيرين (العوامل المساعدة علي ظهور المحاسبة الإبداعية) والعوامل التي تحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ، حيث كانت المتوسطات الحسابية للمتغيرين 3.06 و 4.03 علي التوالي .

جدول 8 معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة

عوامل الرقابة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية	أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية	البيان
	1	أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية
1	.476**	عوامل الرقابة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

يبين الجدول السابق معامل الارتباط بين المتغيرين ، حيث تشير إلى إن هناك ارتباط وثيق موجب عن مستوى دلالة $p < 0.01$ ، وعند مستوى 0.476.

H1 لا تؤثر الرقابة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية .

$$\mu \leq 3$$

H1A تؤثر الرقابة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية .

$$\mu > 3$$

جدول 1 نتائج اختبار (t) One Sample t-test

قيمة الاختبار = 3						
95% فترة الثقة في متوسط الاختلاف		اختلاف المتوسط	مستوى الدلالة (P)	درجة الحرية	T	
العليا	الدنيا					
.3433	-.2204	.06147	.663	46	.439	أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية
1.1769	.8928	1.03482	.000	46	14.662	عوامل الرقابة الداخلية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

يشير الجدول السابق إلى نتائج اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار (t) One sample t-test.

حيث كانت النتائج علي النحو التالي ؛

- فيما يخص العوامل التي ساعدت علي ظهور المحاسبة الإبداعية تشير إلي إن مستوي الدلالة $P=0.663$ ، مما يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة
- أما فيما يخص الفرضية الثانية الخاصة بالعوامل التي تحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية فكانت مستوي الدلالة $p=0.000$ أي أقل من $p=0.05$ عندها فإن يتم رفض الفرضية الصفرية
- وقبول الفرضية البديلة و القائلة بأن العوامل مجتمعة تساعد في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية .
- فيما يخص أثر العوامل الديموغرافية العمر ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، التخصص العلمي) ، علي آراء المفحوصين فإن النتائج تشير إلي أنه لا يوجد تباين ذات دلالة إحصائية في آراء المفحوصين تبعاً للمتغيرات الديموغرافية .
- فيما يخص العوامل التي تساهم في ظهور المحاسبة الإبداعية أظهرت النتائج مجتمعة إلي إن هذه العوامل المبنية لا تساعد في ظهور أو ممارسات المحاسبة الإبداعية ، عليه تم اختبار t -test علي فقرات الاستبيان كلها لتحديد أي من هذه المتغيرات يساهم في ظهور ممارسات محاسبة الإبداعية. حيث جاءت النتائج إلي إن المتغير الوحيد الذي يساهم في ظهور ممارسات محاسبة الإبداعية في التقارير المالية (تخفيف التكاليف التسويقية والتكاليف رأس المال).

التعليق علي الدراسة و نتائجها :

- 1- معامل الصدق وثبات كان مقبول نوعاً ما ، أي كان أعلي من (0.6) .
- 2- من واقع التحليل الإحصائي لقد تبين إن العوامل التي تساعد علي ظهور محاسبة الإبداعية ، بأنها لا تساعد علي ظهورها

النتائج:-

- 1- عدم وجود دلالة إحصائية للمتغيرات التي تساهم في ظهور المحاسبة الإبداعية حيث كانت مستوي الدلالة ، $p=0.663$ وهو أعلي من المستوي المقبول 0.005 .
- 2- أظهرت النتائج أن الرقابة الداخلية تحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية حيث كانت مستوي الدلالة $p=0.000$ أقل من مستوي $p=0.05$.
- 3- تبين من التحليل الإحصائي عن عامل الذي ساعد علي ظهور المحاسبة الإبداعية هو (تخفيف التكاليف التسويقية وتكاليف رأس المال) .

4- من العوامل التي تحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية (توفير قسم أو إدارة في المؤسسة للرقابة يكون مستقل عن باقي الأقسام والإدارات المختلفة) .

5- أجمع جميع أفراد العينة من المراجعين والمحاسبين والإداريين أن المراجعة الداخلية لها دور فعال في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية .

التوصيات:-

- 1- ضرورة زيادة الاهتمام من قبل الشركات و المصارف التجارية بالرقابة الداخلية للحد من المحاسبة الإبداعية .
- 2- تدريب الموظفين وعمل دورات تعليمية بصورة دورية ومستمرة في هذا المجال .
- 3- تصميم الاختبارات اللازمة لاكتشاف الانحرافات المترتبة على الغش في المؤسسة وتحديد المخاطر التي تؤثر في القوائم المالية .
- 4- الالتزام بالمعايير و المراجعة المقبولة والمتعارف عليها دوليا والمطبقة محليا.
- 5- ضرورة توفير بالمؤسسة أو الشركة أو المصارف إدارة أو قسم لرقابة مستقل عن باقي الإدارات و الأقسام أخرى .
- 6- إصدار تشريعات حازمة تتضمن عقوبات رادعة لحالات التلاعب والتحرير في البيانات المالية وبما يحد من استخدام التقنيات غير الشرعية من أساليب المحاسبة الإبداعية.
- 7- ضرورة أن يهتم المراجعين اهتماما أكبر بالجوانب وأساليب و إجراءات المحاسبة الإبداعية وبما يمكنهم من مساعدة المستخدمين في اتخاذ قرارات رشيدة.

المراجع

- الخلي، ليندا (2009) دور مدقق الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن المنشآت تجارية المساهمة العامة الأردنية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن
- أسيا لعروسي (2019)، تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر "دراسة استطلاعية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضباف، الجزائر.
- عمار بن عبدالله العمار (2014) الاطار العام لعمل وحدات المراجعة الداخلية في الاجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة امملك فهد الوطنية
- مريم مصطفى عبد الحليم (2014)، دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة السورية وتقييم إجراءات كشفها من قبل المدقق الخارجي، أطروحة دكتوراه، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين،

ميساء محمد سعد ابو تمام، (2013/2012) مدى ادراك المحاسبين والمدققين والمحللين الماليين ومستخدمي البيانات المالية لممارسات المحاسبة الابداعية على التدفق النقدي، مذكرة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، جامعة الشرق الاوسط، 2013/2012.
دهمش نعيم ، أبو زر عفاف ، أخلاقيات المحاسبة الإبداعية ، عرض وتحليل ، المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم الإدارية والمالية ، جامعة الإسراء الأهلية ، عمان ، 29-31 آذار ، 2005م

Oriol, A; John, B; & Jack, D. (1999). The Ethics of Creative Accounting. Journal of Economic Literature. working paper online available

Stolowy, H; Breton, G. (2000). A framework for the classification of accounts manipulation. HEC School of Management,online Available

Schilit, Howard M. (2002), Financial Shenanigans. Mcgraw-Hill Professional.

Mulford, C. E. Comisky (2002), The Financial Numbers Game. John Wiley & Sons Inc

McBarnet D & Whelance, C., (1999), Accounting and Cross – Eyed Javelin thrower,

Yaohong Chen et al(2018) , An Empirical Study on Internal Control and Earnings Management of China's Listed Companies based on the Modified Jones Model, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, Vol. 236.